الهدف
منبر الثورة العربية على الصعيد العالمي

بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
البب ١٠ آذار ١٩٧٣
العدد ١٩٣ ـ السنة الرابعة

أسير هام عام ١٩٦٩ غسان كنفاني الشهيد
المدير المسؤول أحمد أبو زياد
المدير الفني محمود ذاوريه

تحية وبعد

لا لمصانع الحرب الإسرائيلية في بلجيكا

قامت المظاهرات والقوى القدمية اللبنكية في مدينة بروكسل بمظاهرة تأييدية للثورة الفلسطينية مشكرة حملة الارهاب الصهيونية التي تشنها اجهزة العمل الصهيونية ضد جماهير الشعب الفلسطيني .

وقد طافت المظاهرة شوارع بروكسل يتقدمها العلم الفلسطيني وشعارات تقول :

« بلجيكيون واجانب متحدون لدعم الثورة الفلسطينية » « لسقط الارهاب الصهيوني » .

واستمرت المسيرة ما يقارب الساعة والنصف والقيت في المظاهرة مجموعة من الخطب الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها العادل ضد القوى الامبريالية والصهيونية مشكرة خطوة النظام البلجيكي السماح للعصابات الصهيونية لفتح مصنع للاسلحة في بلجيكا . وهاجموا حملة الارهاب الفاشية والجبانة التي ينفذها عملاء الصهيونية ضد مفكري الثورة وقادتها وجماهيرها . وفي ختام الحفل القيت كلمة باسم النظمات البلجيكية المؤيدة للثورة الفلسطينية جاء فيها :

« ان مظاهرتنا كانت تعبيرا صادقا عن تضامننا مع الثورة الفلسطينية وان من واجبنا ان نقوم بعمليات لدعم الثورة الفلسطينية دعما ماديا ومعنويا واسعا على مستوى الجماهير الشعبية في جميع انحاء العالم » .

وقد حاولت القوى الصهيونية في بروكسل تخريب المهرجان باتصالها برجال الشرطة وابلاغهم ان هناك قنبلة في قاعة الاحفال الا ان المظاهرين اصروا في القاعة حتى انتهاء المهرجان ■

المنظمات الطلابية العربية في العراق تستنكر حملة الإرهاب ضد الحركة الوطنية اللبنانية

أصدرت الاتحادات والمنظمات الطلابية العربية في القطر العراقي بيانا حول طبيعة الظروف التي تعيشها المنطقة العربية والدور الذي اخذ النظام اللبناني تعبئة في ظل هذه الظروف ضد القوى الشعبية وجماهير الحركة الوطنية والتقدمية . وازاء الاساليب القمعية التي استخدمها النظام وحملة هذه .

واعلن البيان وقوف جماهير الحركة الطلابية العربية في القطر العراقي مع الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان والحركة الشعبية العمالية مؤكدة على ما يلي :

١ ـ تستنكر المجزرة التي ارتكبتها السلطة ضد مزارعي البقع في الجنوب .

٢ ـ تدين كافة عمليات القمع والتنكيل بحق المظاهرين والطلبة .

٣ ـ تدعو لتحقيق مطالب المعلمين العادلة واعادة الذين فصلوا من وظائفهم .

٤ ـ تدعو لرفع حالة الطوارىء عن جنوب لبنان واطلاق حرية المعتقلين بسبب الاحداث الاخيرة .

وقد وقعت البيان المنظمات التالية :

١ ـ رابطة الطلبة اللبنانيين في العراق

٢ ـ الاتحاد الوطني لطلبة العراق ـ المكتب التنفيذي

٣ ـ الاتحاد العام لطلبة الاردن ـ فرع بغداد

٤ ـ الاتحاد العام لطلبة اليمن ـ فرع العراق

٥ ـ الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ـ فرع بغداد

٦ ـ الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ـ فرع العراق

٧ ـ الاتحاد الوطني لطلبة تونس ـ فرع العراق

٨ ـ الاتحاد الوطني لطلبة الجزائر ـ فرع العراق

٩ ـ رابطة الطلبة السودين ـ في العراق

١٠ ـ رابطة الطلبة الموريتانيين ـ في العراق .

السودانيين ـ في العراق

١١ ـ رابطة طلبة عمان ـ في العراق

١٢ ـ لجنة الطلبة

الى الرئيس انور السادات

ارسل اكثر من مائة طالب عربي يدرسون في اسبانيا ـ مدريد برسالة الى الرئيس انور السادات جاء فيها :

ـ حركة التاريخ لرتمود الى الوراء امام فعالية الرئيس

ـ الارهاب صدالحركة الوطنية العربية حيالة للديمقراطية

ـ الجيوش لن تنتي من ارادة الاحرار

تدين الاساليب القمعية ضد الحركة الوطنية الطلابية والعمالية والتي تعبر عن امال الجماهير العربية في القاهرة والاسكندرية واتحاد الجمهورية ضد سياسة المهادنة والاستسلام وتستنكر الاعتقال التراجي للرفاق الناشطين الفلسطينيين والعربين ، مؤكدين رفضنا المطلق لسياسة حكومتكم الاستسلامية ■

الكتلة العرب
ـ مدريد اسبانيا

إعلان من إدارة "الهدف"

تود ادارة «الهدف» أن تطلع الاخوة المشتركين الى انها مضطرة ، نتيجة للتطورات المالية فيما يتعلق بالدولار ، الى تحديد بدل الاشتراك استنادا الى الليرة اللبنانية . من هنا فان قائمة الاشتراكات على الصفحة الثانية قد عدلت بما يتلاءم مع السعر الجديد للعملات الاجنبية . وتلفت الادارة النظر الى ان بدل الاشتراك بالليرة اللبنانية لم يتغير اطلاقا . تأمل من الاخوة المشتركين الذين سيقومون بتسديد اشتراكاتهم مستقبلا الانتباه لهذا الأمر .

ادارة الهدف

هذه المجلة

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جداً .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو برمته جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، ينمو بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق ـ الكويت ـ السودان ـ اليمن ـ ليبيا ـ تونس الجزائر ـ المغرب ٥٠ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل ـ عدن ٥ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل ـ امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت ـ لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday — 10 - 3 - 1973

No. 193 — VOL. : 4

تكوغرافور ويرس اللبناني
تلفون ٢٤٣٧٥٧
٢٩٦٤٣٦

تآمر الحلف الامبريالي الرجعي على الثورة بين عمان والرياض والخرطوم

الاسبوع الغائب لا يقل سخونة عن الاسبوعين الماضيين في الساحة العربية بل يمكن اعتباره مرحلة متقدمة، وليس بالضرورة ان تكون الى الامام وانما درجة حرارتها اشتدت وواضح ما هي الخلفات والاسباب التي ادت الى ما حصل ، اكثرها اهمية عندما عبرت عن ترابط متين بين الامبرياليين والصهاينة والرجعيين والمتسلمين في هدف واحد هو انهاء الثورة وتصفيتها حتى يخلو لهم الجو كي يستطيعوا اجراء الاتفاقيات المشبوهة التي طرحها عليهم الدوائر الامبريالية لحل ما يسمى « بازمة الشرق الاوسط » وبالطبع لم تكن جديده مساله الترابط بل هي محور نشاط هذه القوى منذ ان اصبحت مصالحها تتهدد بشكل اجمالي من قبل القوى الثورية ونشاطها الذي احبجته حركه المقاومة الفلسطينيه .

الا ان ما حصل في الثلاثه اسابع الماضيه اعطى مدلائل اكثر وضوحا على ترابط المهمات وتناسق الادوار وتابع النشاط بحيث اصبح لدى اي مبع لاحداث النطقه وطوراتها صوره لاطراف الاستسلام والتامر ومهمه كل طرف ، ومحصله جمع نشاط الاطراف وماذا يعني ؟

فمن رحلات النشاط المصرى الاستسلامية الى اسمت هذه المره مواصفات واعاد جديده في مضمونها يعني بهالك النظام المصري ومن خلفه انظمه برجوازية الدوله على مبادره امريكيه جديده او مشروع جديد لحل الازمه « سلميا » اي بالسوى الذي يحفظ لهذه الانظمه سلطانها وتحكمها برقاب الجماهير العربيه وبالوقت نفسه يخفف عنها ضغط الحركه الجماهيريه الثوريه ، الى بدأت تنهو وسيلور باقاق ثوريه متجدده بعد هزيمه الخامس من حزيران .

ومعانيها الاخرى كونها جاءت مكمله لزياره الملك حسين وفي وقت واحد مع زياره غولدا مائير لواشنطن . من هنا اكتسب صوره يعني فيها بعنيه ان شيئا جديدا في موقف النظام قد طرا ، بالتاكيد لن يكون هذا الموقف ثوريا والا لما اختار واشنطن والنطاق الدبلوماسي الذي فشل في تحقيق اي شيء منذ ان اصدر مجلس الامن قراره رقم ٢٤٢ ولغايه الان ، لان الطريق الثوري بدءا من جماهير مصر والقوى الثوريه الفلسطينه والعربيه وليس من واشنطن .

وبغض النظر عن النتاج الذي يوصل اليه الحوار الامركي ـ المصري فان مجرد الخطوه وفي هذه الظروف لا يعني الا التامر والمشاركه في عمليه السلخ المعده للقوى الثوريه الفلسطينيه والعربيه الرافضه للاستسلام .. ومع هذه الرحله كانت اطراف امبرياليه صهيونيه تقوم بمهمه ذات اهداف مكمله للمشاورات الدبلوماسيه السعوديه التي نشطت بين واشنطن من جهه والقاهره وعمان من جهه اخرى فقامت اسرائيل باعدادها الاخير على مخيمات اللاجئين الفلسطينين في لبنان .

واخيرا تسلسل التامر الذي تقوم به العكر المعادي بنشط الرجعيه العربيه وكشف عن نواياها ومخططاتها بشكل سافر عبر عنه النظام العميل في الاردن ، وباتجاهين :

اولا : مجموع التنازلات التي قدمها النظام العميل لاسياده الامبرياليين الامركان على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يدفع بمثيله بالرغم من رفض الجماهير واستنكارها لاعطاءات جزاءها الازل ، حيث شملت تلك التنازلات اجزاء اخرى من الضفه الغربيه سل وصلت هذه التازلات حسب ما تذكره بعض المصادر الواسعه الاطلاع وذات الصله بالنظام الرجعي الاردني والدوائر الامبرياليه الى حد ان النظام استعد للتنازل عن كامل تراب الضفه الغربيه والاقناع بالضفه الرقيقه لنهر الاردن فقط وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عرافه العمالة والتامر لبس على الشعب وتطلعاته الثوريه بل على الوطن والقضيه مقابل ان يضمن له الامبرياليه واسرائيل السياده في عمان ، وبعده بالصدقات لبرزق وسامر وبحمي مصالحها في المنطقه . ولكن سلطان عمان بسبب حقده انها لا تملك شيئا ، وغير محموله على شيء وبالتالي فان ما يتنازل عنه هو تنازل من لا يملك ونتازل من ليس له حق وغير مخوله وهي لا تحول من احد اللهم الا من اسيادها الامبرياليين . وهذا مكشوف للجماهير وقواتها الثوريه ، وبالتالي فان نضالها سوف لا يركز على التحرير القومي فقط بل النضال من اجل انهاء استغلال الانسان العربي في فلسطين والاردن في آن واحد ومن خلال انهاء تحكم الطبقات الرجعية والعميله في عمان بامكانه حكيم الشعب الوطني الديمقراطي الذي يرى ان مهمه الاردن وشعب الاردن هي الاسهام بشكل رئيسي في تحرير فلسطين والتكامل مع شعبها وارضها في اتحاد ديمقراطي اخوي لمصلحه الشعب وليس اعضاءا رجعيا لا يمثل الا ارادة الامبرياليه الرجعيه التي تضرب الشعب واستغلاله في الضفتين على حد سواء .

ثانيا : ازدياد التامر على حركه الجماهير الاردنيه الفلسطينيه بمامنه عمليات القمع والتخريب والتحريض ضدها بالاضافه الى مساهمه بشكل رئيسي في حمايه اسرائيل ومنع العمليات الثوريه التي تحاول الثوار شنها من الاردن وابرز هذه الممارسات اعمال مجموعة المتاصل « ابو داوود » وعرضها لاشتع عمليات العذيب والارهاب والعسف بالسوى الذي فقد عدد من افراد المجموعه وفي مقدمتهم المتاصل ابو داوود لحواسي واعضاء هامه من اجهزتهم بسبب العذيب من اجل انتزاع الاعترافات واعطاء اقوال تضر بمستقبل وسمعه الثوره من اجل القضاء على هذه المجموعه وغيرها من المجموعات المتاصله العامله في سجون الرجعيه ، ارضاء لحقدهم الطبقي والرجعي ولمطالب اسيادهم الامبرياليين ، مصورين ان انهاء حياة هذه المجموعه من الثوار يمكن ان تحد من الثوره وشل نشاطها حتى بسبدوا بالجماهير وبالقضيه لصفيها .

لكنهم واهمون لان العشرات بل المئات من المناضلين الثوريين سوف يعملون مع جماهير شعبهم العربي بكل جهد وباغلى التضحيات لتخريب معادله الاستسلام التي ينشدها النظام والتامر الذي بعده وغيره من الانظمه العربه الرجعية والمسلمة .

وفي الظرف الرجعي نفسه شهد الاسبوع الماضي نشاطا ملحوظا في الاردن والسودان والسعوديه مستغلا هذا الثلاثي عمليه « ايلول الاسود في الخرطوم » ليعمل ضد الثورة على المكشوف . صحيح ان للاردن يدا طويله في التامر المكشوف على الثوره منذ زمن طويل . الا ان الغطين الرجعيين الاخرين عبرا عن نواياهما على القضية الفلسطينية بهذا الوضوح للمرة الاولى لانهما في الماضي كانا يتامران سرا وبسهمان في دعم المتامرين كما تعمل السعوديه في دعم النظام العميل في عمان صاحب مجازر ايلول . وهذا التطور يضع الثورة امام مهمات جديدة ليس بالضرورة انها لم تكن قد وضعت هذه الحالة في الحسبان وانما لهذا التطور حالة لا بد ان تكون محل درس واستفراء لكل الذي جرى وما سوف يجري في هذين الموقعين . ثم ما هو رد الفعل لدى شعوب الجزيره « السعوديه » والسودان .

ان موقف الجماهير العربيه في الموقعين موقف لا يرقى اليه الشك في تاييده للثوره ودعمها ، لان دعم الجماهير العربيه في كل مكان لم يكن مرحصا من حكوماتها ولم تكن يسمح لراي الحكومات وبالتالي فان التاييد سوف لا يتاثر وقد عبرت عنه جماهير السودان اثناء المعظمه نفسها وكذلك شعب الجزيره ولكن الذي يحصل ان تامر السعوديه والسودان على الثوره سوف ياخذ حاله جديده وستمثل هذه الحاله جماهير الشعب الفلسطيني بشكل عام وسوف لا يقصر على الحد من نشاط الثوره . وهذا ما حصل فعلا فالنظام الرجعي في السعوديه اعلن عن اعادته للنظر في وضع الفلسطينين الذين يحملون الجنسيه السعوديه وطبعا الذين لا يحملون الجنسيه السعوديه من الفلسطينين المقيمين في السعوديه ، واعاده النظر هذه سوف تسبقها عده اجراءات منها الابعاد والحرمان من العمل ثم لضع كل فلسطيني مهيم تابه مؤيد للثوره وبالتالي محرم عليه العمل والاقامه في السعوديه بالاضافه لازدياد دعم الرجعيه السعوديه للحكم العميل في عمان .

اما النظام الرجعي في السودان فقد اعلن بوضوح حقده على الثوره الفلسطينيه والشعب الفلسطيني وكانه كان ينظر المناسبه لكي يعبر عن حقده وعدائه للثوره وجماهيرها . وهذا الموقف ليس غريبا على نظام المجازر « النوارسه » الذي قام بها ضد الشعب السوداني البطل في صيف عام ١٩٧٠ تلك المجازر التي اسكرها كل انسان حر ، لانها تمثل اقسى مراحل العسف والقمع الرجعي اذ اطلقت يده ضد الشعب وقواه الديمقراطيه . وهذا التاريخ وتلك المهمه وحدها تكشف عن عماله النظام وتامره فكف الان وبعد ان تحول بالكامل الى اداه للامبرياليه والرجعيه العربيه والافريقيه ليس في التامر على شعب السودان فقط بل امتد نشاطه وتامره الى الشعب الارتري ارضاء للنظام الرجعي وحليف الامبرياليه وحلفه اضا في انيوبيا ..

واليوم بوسع نشاطه ضد الثوره الفلسطينيه .

صحيح ان التامر على شعب السودان وحركه الديمقراطيه والثوريه هو في المحصله النهائيه تامر على الثوره الفلسطينيه . الا انه هذه المره بشكل مباشر وبحده كبيره . ولكن ليس مستغربا على هذا فهو يريد ان يثبت لاسياده الامبركان انه لا يزال قويا وفي قدرته قمع الحركه الجماهيريه والمساهمه في ضرب حركه التحرر الوطني العربيه ، وانه سيعاقب من يحدي مصالحهم ورجالهم « رجال المخابرات المركزيه الامركيه » في المنطقه العربيه بقوه ..

الا ان شعب السودان وقواه الثوريه والديمقراطيه والتي وقفت باستمرار مع الثوره الفلسطينيه ومع حركه التحرر الوطني العربيه بشكل عام سوف لا يقف مكتوف الايدي من المؤامرات وسوف يسعر في دعم الثوره ونصرتها مهما حاول النظام الرجعي في الخرطوم ان يحد من نشاطها ويزيد من تامره عليها وعلى الثوره الفلسطينيه منطلا العمليه الاخيره .

ان لازدياد الكالب الامبريالي واشتداد التامر الرجعي مصالحا ونماء ، فامركا بعد هزيمتها في فيتنام تحاول التعويض عنها باستكمال الضفه لفصائل حركه التحرر الوطني العربية حتى تحكموا سيطرتهم على المنطقه كي يضمنوا باستمرار تدفق الطاقه منها لتمثل مصالحهم و « ادوات الحرب » المدمره ضد حركات التحرر الوطني العالمه، وللرجعيين ثمن سواء كانوا في السودان او في السعوديه ام في الاردن وهذا الثمن هو حمايه هذه الانظمه بواسطه اجهزه مخابراتها وقواعدها العسكريه المنتشره في السعودية وانيوبيا ومنطقه الخليج العربي وايران والسودان وتقديم الدعم المادي والعسكري لبعضها ، فالسودان تدفق عليه القروض والمساعدات من عدد من الدول الامبريالية وفي مقدمتها امركا والمانيا الغربيه من اجل قمع الحركه الوطنيه بالاساليب القمعيه البوليسيه .

والاردن لا يرى مستقبلا له كنظام الا من خلال ارتباطه المباشر بالامبريالية لانه يخوض صراعا عنيفا ضد الحركه الوطنية الاردنيه الفلسطينية بشكل خاص وضد حركه التحرر الوطني العربيه بشكل عام . وهذه الايام بالذات سلمت سلطات عمان القسط الاوسط من المساعدات المقرره لهذا العام ١٩٧٣ البالغة ٨٠ مليون دولار ـ ١٠ ملايين دولار ـ . وها هو الان يشدد من تامره ويزيد من عطاياه القمعية وتؤلب الانظمة العربيه على لسان الشخصية الثانية في النظام « الحسن » ضد المقاومة وبطالب بسحقها وانهاء وجودها من فوق الارض العربية وطبعا الهدف واضح هو تركيع حركه الجماهير وتنفيذ المؤامره . واليوم يطالب النظام بمناسبة الحملة العربيه والجماهيرية ضد الجائر الجديده الى بعدها النظام ضد الشعب الفلسطيني بطالب بموقف نشاط المقاومة ضده اعلاميا وسياسيا وماديا ولولا الخجل لقال وانهاء نشاط المقاومة ضد اسرائيل وامركا محاولا في ذلك مساومة الثوره والجماهير العربيه على مجموعة من المناضلين المعرضين للاعدام .

ان الثوره عندما آمنت بان طريقها طريق طويل ونفالها شاق واعداءها كثيرون وشرسون لا يمكن ان تركع لمطالب وضغوط رجعيه بل تعلمت ان طريق انتصارها لا يمكن ان يمر الا من خلال سحق الرجعية وتصفيه ركائزها واقامه الحكم الوطني الديمقراطي بدلا عنها . والايام وضحت صحه المقوله التي سار عليها ثوار العالم من ان العدو الرجعي لا يقل خطوره عن العدو الامبريالي والاحداث لا تزال تختزن في ضمير طلائع الثوره وجماهيرها ذكرى الاف الشهداء الذين اعدمهم وقتلهم الرجعية دون ان تسمح لهم بمقاتله العدو القومي المحتل ولهذا فان الموقف من الرجعية الاردنية وكل اعداء الثورة لا بد ان يكون اكثر وضوحا واكثر تحديدا لانه الطريق للاستراتيجية الثوريه التي ستنهض الجماهير من اجل كسر معادلة الاستسلام والسموه السياسيه التي تعدها الدوائر الامبريالية ضد الثوره وحركه التحرر الوطني العربيه والجماهير ■■

المخابرات الاردنية توفد عملاءها الى المهجر

وصلت « للهدف » معلومات تفيد انه بعد ان ادركت السلطات العميله في الاردن ثبات المواقف الوطنية للمغتربين وارتباطهم بقضيتهم عملت على ارسال بعض عملائها للقيام بدور تخريبي بين صفوف مغتربينا تحت شعار انهم من مسؤولي حركه المقاومة وبدا هؤلاء يطرح انفسهم كعناصر ثورية ووطنية ، للنيل من فعاليات حركه المقاومة وانصارها المغتربين عن قضيتهم والعمل على اشغالهم بقضايا ممن نوع « اقامة مقبرة » وغيرها من مشاريع !! والهدف من ذلك هو تحويل جهد المغتربين الوطنيين لدعم الثورة الى مشاريع لا تفيد وطنهم .

اننا نوجه انظار اخوتنا المغتربين الى الحذر من مثل هؤلاء العملاء والتصدي لهم وكشف نواياهم .